

درس 32 | جهود صلاح الدين في تحقيق الوحدة | سلسلة خط

الزمن | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله - [00:00:08](#)

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك - [00:00:18](#)

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الثالثة والعشرين من خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين في الحلقة اللي فاتت شفنا نموذج رائع من النماذج الاسلامية المتميزة. نور الدين محمود الشهيد رحمه الله. وهو من المع الشخصيات في التاريخ الاسلامي - [00:00:28](#)

اسلامي ومن ابرع القوات في التاريخ الانساني. شفنا الشخصية المتكاملة المتوازنة التي انشأت دولة اسلامية متكاملة في المعمار ومتكاملة في وقفة متكاملة في الدين ومتكاملة في الجهاد في سبيل الله وحققت انتصارات ضخمة على الصليبيين وكان عنده بعد عميق جدا في الرؤية وشايف ان توحيد - [00:00:48](#)

العالم الاسلامي ضرورة لتحقيق النصر على الصليبيين. كان عايز يحرر القدس وكان في عينيه دايميا دايميا فلسطين. ولذلك انشأ او صنع منبرا خاصا فخما جدا ليوضع في القدس بعد ان تحرر ليوضع في المسجد الاقصى. من قبل ما تدخل جيوش وفلسطين اصلا وهو عن يعلى القدس - [00:01:08](#)

وعامل هذا المنبر ليشجع المسلمين جميعا على الجهاد في سبيل الله لوضع هذا المنبر في المسجد الاقصى. وشاف انه مستحيل يدخل ارض آآ في فلسطين بدون ان يسقط آآ مصر تحت حكمه فيعمل ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى زي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت اطلع على الصدق في قلبه فيسر له الاحداث. حدث - [00:01:28](#)

فتنة في داخل مصر في ذلك الوقت الكلام ده كان سنة خمسمية ثمانية وخمسين آآ من الهجرة. والكلام ده بيوافق سنة الف مية ثلاثة وستين من الميلاد. حصل فتنة هناك وصراع - [00:01:48](#)

بين الوزراء العبيديين. واحد اسمه شاور وواحد اسمه درغام. الاتنين قام بينهم صراع ودرغام استعان بالصليبيين. كعادة العبيديين في الاستعانة بالصليبيين وشاور لقي نفسه هيبضع فما لقاش حد يستعين به غير نور الدين محمود. طبعا هو مش بيستعين به يعني اعجابا بقواته ولا انبهارا بايمانه - [00:02:01](#)

او تقواه ولكن مجرد موازنات سياسية استعان بنور الدين محمود وقال له ازا انتصرت واعدتني الى كرسي الوزارة فان لك ثلث خراج مصر اصبح انا رجلك في داخل مصر وطبعا شافها نور الدين محمود فرصة لوضع قدمه في مصر فبدأ في التراسل مع شاور وقبل ان يعينه - [00:02:21](#)

وارسل له الجيوش بالفعل وكان على رأس الجيوش اسد الدين شريكوه وده عام آآ صلاح الدين الايوبي رحمه الله ودي اول مرة يظهر لنا في القصة اسم صلاح الدين الايوبي وكان ساعتها شاب صغير عنده خمسة وعشرين سنة وربى في زمن نور الدين محمود وكان نور الدين محمود معجب جدا بقوته وارسل صلاح الدين مع - [00:02:41](#)

اسد الدين شريكوه لضم مصر الى آآ يعني قوة نور الدين محمود ولنصرة شاور الذي استغاث به آآ من هناك بعد سلسلة كبيرة جدا من المشاكل حصلت لسة الدين شريكو وصلاح الدين الايوبي في مصر وخيانات متتالية من شاور وبعد ما انتصر - [00:03:01](#)

جيش اسد الدين شريكوه ووضع فعلا شاور في الحكم حصل نوع من الخيانة كبرى من شاور وبدأ آآ يتراسل مع الصليبيين ليردوا اسرة المشرك هو الذي جاء لينصره ليردوه مرة ثانية الى الشام وبالفعل استجاب الصليبيون آآ لشاور وحصلت ازمة كبيرة كاد ان يهلك فيها جيش اسد الدين شريكوه - [00:03:19](#)

في الوقت ده كان نور الدين محمود رحمه الله يقاتل الصليبيين في انطاكيا والتقى معهم في موقعة ضخمة جدا في آآ منطقة حارم وكان يقاتل في هذه الموقعة الجيوش الصليبية من ان تاكل ومن طرابلس وفرقة من الرومان البيزنطيين تساعد هؤلاء آآ الصليبيين في حربهم ضد نور الدين محمود وانتصر نور الدين - [00:03:39](#)

محمود في موقعة حارم في رمضان خمسمية تسعة وخمسين من الهجرة الف مية اربعة وستين من الميلاد انتصارا مبهرًا بل واسر في هذه الموقعة امير التالت واسر امير آآ طرابلس ريموند آآ في هذه الموقعة ايضا واسر امير الرومان في هذه الموقعة. سبحان الله يعني فعلا - [00:03:59](#)

مبهر رمضان خمسمية تسعة وخمسين انتصار في موقعة حارب. اسد الدين شاركوه في مصر ما كانش يسمع بهذا الانتصار. فوقع على معاهدة مع الصليبيين ان يتركوه يعود الى بلاد الشام لان ما تبلوش الصليبية حاصرته في بلبيس حصار كبير جدا بخيانة شاور ورجع اسد الدين شريكوه الى آآ الشام - [00:04:19](#)

فعلا وآآ بس طبعا يعني شاييل في ذهني ذكريات مؤلمة من قصة شاور وحصلت بعد كده محاولة ثانية ثم ثالثة للعودة الى مصر وفي الثالثة نجح فعلا اسد الدين شريكوه في الامساك بالاوضاع في مصر وآآ وضع طبعا شاور على المحاكمة وقتل شاور - [00:04:39](#)

تهمة الخيانة والعاضد بالله اللي كان خليفة العبيديين في مصر في ذلك الوقت لم يجد آآ بدا من ان يضع اسد الدين شريكوه في منصب رئيس الوزراء في مصر وكان طبعا وضع منقلب وغريب جدا ان اسد الدين شريكوه وهو سني وآآ من اتباع الزنكيين طبعا عز الدين شريكوه كردي من الاكراد - [00:04:59](#)

لكن كان في جيش الزنكيين فوضعه على رئاسة الوزراء بينما الخليفة عبيدي آآ فاطمي الامور كلها في الحكم والجيش كله آآ عبيدي. طبعا جاي بالجيش بتاعه وشهرين بعد بعد ولاية اسد الدين شريكوه مات اسد الدين شريكوه فوجد العاضد بالله فرصة انه يحط صلاح الدين الايوبي ابنه - [00:05:19](#)

اخو اسد الدين شريكوه في مصر رئيس الوزراء في مصر عشان ظن ان هو يعني شاب صغير ساعتها كان عنده سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين سنة بعد سنتين او ثلاثة من قدومه الى مصر - [00:05:42](#)

فشاف ان دي فرصة انه يقدر يسيطر على صلاح الدين الايوبي ويستفيد بالجيش بتاعه دون ان يغير شيئا في نظام الدولة لكن خاب ظنه وكان صلاح الدين الايوبي رحمه الله من المع الشخصيات الاسلامية ايضا في تاريخ الامة في هذا المنصب الخطير رئيس الوزراء في مصر وبدأ يغير الاوضاع في مصر لصالح طبعا - [00:05:52](#)

نور الدين محمود اللي كان بيحكم كل هذه المملكة الشام بما فيها دمشق وحلب وحماة وحمص وغيرها. ويحكم كذلك آآ من القرب من الموصل ويحكم مصر وهو في مصر ارسل الى صلاح الدين الايوبي ان يرسل الجيوش ليضم الحجاز ويضم اليمن كل هذا - [00:06:12](#)

ضمه تحت مملكة واحدة اهي بامارة نور الدين محمود رحمه الله. وبدأت الجيش بالفعل تتجهز لحرب الصليبيين. لكن في وجود او الدولة العبيدية الفاطمية وطبعا ده كان وضع منقلب وغريب وفي سنة خمسمية سبعة وستين من اه اه الهجرة - [00:06:32](#)

الموافق الف مية واحد وسبعين من الميلاد قرر صلاح الدين الايوبي ان يسقط الخلافة العبيدية الفاطمية بعد ميتين وثمانية سنة من احتلالها لمصر. وبالفعل بعد محاولات كثيرة وتخطيط كبير استطاع ان يسقط هذه الخلافة وان يضع نفسه على رأس مصر وان - [00:06:52](#)

ينتهي بذلك الاحتلال العبيدي لمصر. وحصل بعد كده محاولات عبيدية للعودة من جديد لحكم مصر بالاتفاق مع الصليبيين. لكن فشلت واستطاع صلاح الدين ان يتمكن من الامور في مصر في سنة خمسمية تسعة وستين بعد سقوط الخلافة العبيدية بحوالي سنتين فقط اه توفي - [00:07:12](#)

الملك العادل آ نور الدين محمود رحمه الله في دمشق لم يمت شهيدا كما كان يتمنى في ساحة القتال. لكن نسأل الله عز وجل ان كن قد اعطاه اجر الشهادة لانه كان طالبا لها في كل حياته وفجع المسلمون بوفاة رحمه الله في حادشر شوال سنة خمسمية تسعة - [00:07:32](#)

من الهجرة الف مية اربعة وسبعين من الميلاد. لكن رب العالمين سبحانه وتعالى كان رحيفا بالامة فاخلف من بعده صلاح الدين الايوبي درة المجاهدين ومحرر بيت المقدس ليتسلم الراية بعد وفاة نور الدين محمود ولا تسقط راية الاسلام ابدا ابدا. صلاح الدين الابيبي رحمه الله - [00:07:52](#)

من المع الشخصيات ايضا في تاريخ الاسلام والمسلمين وعلامة من علامات الجهاد الكبرى التي لا تنسى ابدا. وشخصية صلاح الدين شخصية برضو شخصية شاملة الى متكاملة تماما كشخصية نور الدين محمود رحمه الله كشخصية عماد الدين الزنكي وكذلك كل المجددين في تاريخ الامة الاسلامية. شخصية شمولية - [00:08:12](#)

تلاقي له دور في محراب الصلاة له دور في كرسي القضاء. له دور في ميدان الحرب. له دور في طاولة المفاوضات. له دور مع الفقراء. له دور مع الملوك. سبحان الله فعلا - [00:08:32](#)

من اروع الشخصيات وكان كثير الذكر لله عز وجل شديد المواظبة على صلوات الجماعة كان كثير المحافظة على السنن والنوافل كثير قيام الليل رحمه الله يحب سماع القرآن وقلبه خاشع اذا سمع القرآن بكى وسالت آ دموعه رحمه الله كان كثير التعظيم لشعائر الله عز وجل - [00:08:42](#)

كان حسن الظن جدا بالله عز وجل وموقنا بنصره. وآ معظما لكل من قرب شيئا لله عز وجل. فكان كل اصحابه وكل العلماء مقربون اه اليه كان كريما حسن العشرة طيب المجلس لم يكن متفحشا ابدا اه في حياته كان طاهر اللسان اه دائما - [00:09:02](#)

رحيما رؤوفا رحمه الله مع شدته في الحرب كان رحيفا رؤوفا حتى اخذ الناس عليه هذه الرحمة. قالوا ان رحمته مفرطة وزائدة عن الحد وان هذا ادى الى مشاكل مرت بالامة رحمه الله كانت همته عالية جدا وانقل لكم كلمة قالها آ في حياته قال في نفسي -

[00:09:22](#)

او في نفسي انه متى ما يسر الله عز وجل لي فتح هذه البلاد واسقاط الصليبيين ان اخوض غمار هذا البحر. البحر الابيض المتوسط حتى الى جزائرهم والى بلادهم فاعلي كلمة الله عز وجل هناك ولا اترك في الدنيا كافرا لا يعرف دين الله عز وجل. يا ترى ايه اللي - [00:09:42](#)

عمل صلاح الدين بعد ان تولى الحكم ده اللي هنعرفه ان شاء الله. الموقعة المشهورة الكبرى موقعة حطين وهي علامة من العلامات البارزة في تاريخ امة الاسلام. استغل صلاح الدين الايوبي بعض الاضطرابات التي حدثت في ارض آ القدس وبعض الصراعات آ على الملك في ارض القدس ووصل في الملك في النهاية واحد اسمه آ - [00:10:02](#)

جاي لوزينان وجاي لوزينان هذا لم يكن الجميع يوافق على اماراته وبالذات آ ريموند امير آ طرابلس. وآ عملوا آ ريموند عمل حاجة غريبة جدا طلب من صلاح الدين الايوبي ان يساعده في اسقاط جاي لوزينان. تخيل! على ان يبقيه في امارة آ طرابلس فترة معينة من الزمن تحددوها - [00:10:22](#)

في المعاهدة وطبعا صلاح الدين وجد ان هذا الامر فرصة كبيرة واتهم بالفعل مع ريموند آ امير طرابلس والكلام ده كان له اثره السلبي الكبير جدا جدا على الجيوش الصليبية لما لقوا واحد منهم بيتحد مع صلاح الدين الايوبي. اكتملت وحدة مصر والشام زي ما قلنا. لكن في نفس الوقت حصلت مشكلة كبيرة وهي غدر اه غدر اه - [00:10:42](#)

رونالد ديشاتيون اللي هو مشهور في التاريخ الاسلامي باسم ارناط. ارناط او رونالد ديشاتيون كان بيحكم منطقة الاردن. كان اه

بيحكم فيها اه قلعتين كبيرتين هي قلعة الكرك وحصن الشوبك هاتان القلعتان كانتا تسيطران على الطريق من مصر الى الشام وتقطع الطريق على الحجاج - [00:11:02](#)

الذين يذهبون الى الحجاز وبعد مداوات كثيرة وقتال كثير بينه وبين صلاح الدين الايوبي عمل معه هدنة لمدة ثلاث سنوات وفي هذه الهدنة لا تعرض لجيوش المسلمين ولا لقوافل المسلمين المارة في الطريق لكن غدر ارناد كعادة الصليبيين وقام بحبس او -

[00:11:22](#)

باسر يعني قافلة كبيرة متجهة من مصر الى الحجاز للحج وكان في هذه القافلة عدد كبير من الشيوخ والنساء والاطفال خدوها كلها واسرها في قلعة الشوبك وعندما استغاث هؤلاء ارماط وقالوا له انت عندك معاهدة مع صلاح الدين الايوبي الا اتعرض للسفن

وللقوافل - [00:11:42](#)

الاسلامية قال لهم آآ اذهبوا الى محمدكم ليخلصكم. انظروا الى الروح الصليبية القاسية جدا في قلبه. اذهبوا الى محمدكم ليخلصكم فوصلت هذه الكلمة الى صلاح الدين الايوبي رحمه الله فقال واقسم ونذر ان وقع في يده ارناط هذا رونالد ديشاتيون ان - [00:12:05](#)

ان يقتله بيده. وهنشوف ان الايام بعد كده هتوفر لصلاح الدين الايوبي هذه الفرصة ليحقق ما آآ وعده رحمه الله. طبعا هذه الاوضاع اشعلت الدنيا في في الوقت اللي كان فيه هدنة ما بين المسلمين وبين الصليبيين وقطعت الهدنة بيد الصليبيين واصبح عند صلاح

الدين ايوب الفرصة - [00:12:25](#)

انه يهاجم الصليبيين وبالفعل حرك احد الجيوش لحصار آآ طبريا وطبريا كانت في ذلك الوقت داخله في ملك آآ مملكة بيت المقدس وانتصر على طبرية وبدأ يستعرض الجيش بتاعه هناك والجيش بتاعه كان قوامه تقريبا عشرين الف آآ مقاتل منهم اتناشر الف معه

في طبرية وتمن تلاف موزعين في - [00:12:45](#)

الاماكن البعيدة يعني الجيش ليس بالضخم بالنسبة بالقياس الى الجيوش الصليبية. الجيوش الصليبية في منطقة آآ بيت المقدس. آآ بس كانت ستين الف وحوالين بيت المقدس حوالي الثلاثة وستين الف مقاتل لكن هو مش عايز يقاتلهم في بيت المقدس لئلا يزرع

جيشه في داخل المملكة الصليبية - [00:13:05](#)

فبدأ يستعرض الجيش بتاعه ويثير الصليبيين وطبعا الصليبيين عملوا اجتماع كبير وقالوا مش معقول تسقط طبرية وآآ يسقط الحصون في طبرية وبالزات ان الحصن اه طبريا كان في اه يعني بعض الاميرات الصليبيات وكان طبعا دي اهانة كبيرة للصليبيين.

فقرروا ان يخرجوا لحرب - [00:13:24](#)

بصلاح الدين الايوبي. وفي الوقت ده جالهم امير طرابلس اللي كان متعاهد مع صلاح الدين الايوبي. ليعلم انه سيخون عهده مع صلاح الدين ويعود للانضمام مرة في الى الجيوش الصليبية وطبعا استقبلوه مع ان كان فيه مشاكل بينه وبين ارناب لكن استقبلوه في داخل

الجيش. وبدأت الجيوش الصليبية تستعد للخروج لحرب صلاح الدين بالقرب - [00:13:44](#)

من بحيرة طبرية. طبعا ده اللي كان عايزه صلاح الدين الايوبي رحمه الله. وكان ممكن الجيوش ما تخرجش لكن ربنا سبحانه وتعالى عايز يبسر الامور لهذا القائد حقق النصر على جيوش الصليبيين واختار صلاح الدين رحمه الله ارض المعركة وحط الصليبيين في

مكان صعب جدا وعارف ان المعركة بتتم في ظروف آآ - [00:14:04](#)

عدم فيها تقريبا الماء في هذه المنطقة الا في بحيرة طبرية فقط. فوضع كل الجيوش حوالين البحيرة لتسيطر تماما على كل المداخل والمخارج لهذه البحيرة وبذلك يقطع الماء عن الجيوش الصليبية وخلي بالك الجيوش الصليبية كانت جاية في شهر يونيه ويوليه من

آآ بيت المقدس في ظروف صعبة جدا - [00:14:24](#)

اجتمع على الجيوش في هذه المعركة حر انقطاع الماء وحر العطش مع حر الجو اللي كان في منتصف اه يوليه او في منتصف يونيه اواخر اوائل يوليه طبعا الجو صعب جدا وصلاح الدين زود القضية بان احرق الاعشاب الجافة في هذه المنطقة فانقل اليهم حر

الدخان وحر - [00:14:44](#)

ودفعوا الى القتال دفعا وتمت الموقعة الهائلة. موقعة اه حطين في ليلى في يوم خمسة وعشرين من ربيع الاخر في سنة خمسمية

تلاتة وثمانين من الهجرة بين اتناشر الف مسلم وتلاتة وستين الف صليبي وكانت نتائج الموقعة اكثر بكثير - [00:15:04](#)

كثير مما يتخيل صلاح الدين الايوبي نفسه. يا ترى ايه اللي حصل في الموقعة ديت؟ وايه النتائج اللي حصلت؟ وكيف كان رد فعل الصليبيين في فلسطين؟ وكيف كان رد فعل - [00:15:24](#)

صلاح الدين الايوبي للانتصار المهيب الذي تحقق في حطين هذا ما سنعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يعز الاسلام والمسلمين وان يفكنا في سنه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم. والصلاة والسلام على رسول الله - [00:15:34](#)

كنا قبل الفاصل بنتكلم عن المجاهد العظيم صلاح الدين الايوبي رحمه الله. وانه تولى الامور او ظهر في الصورة بعد وفاة نور الدين محمود آآ رحمه الله لسنة آآ خمسمية تسعة وستين من الهجرة - [00:15:52](#)

صلاح الدين يقول في الوقت ده كان بيحكم مصر ومصر كانت تابعة لامارة نورالدين محمود. لكن في جزء كبير جدا ومهم جدا في قصة الحروب الصليبية وجزء الشام فوجى صلاح الدين بعد وفاة نور الدين محمود بحاجتين اغضبه غضب شديد جدا. الحاجة الاولانية انهم وضعوا على كرسي الحكم في حلب وبدير منطقة - [00:16:07](#)

بيكملها الملك الصالح كما تسمى اسماعيل ابن نور الدين محمود اللي كان عنده حداثر سنة فقط فطبعاً ده شيء يعني غير مقبول. ده غير مقبول شرعا وغير مقبول عقلا وغير مقبول عرفا ان واحد عنده حداثر سنة يتولى امر الدولة زي دولة الشام في هذه - [00:16:26](#)

ظروف دولة تواجه الحروب الصليبية تواجه اماره انطاكيا وطرابلس وبيت المقدس وعندها مهام ضخمة جدا وكان وليها منذ يعني ايام قليلة نور الدين محمود رحمه الله بكل ما له من امكانيات وطاقات. فاذا بالامور تسلم الى يد طفل صغير عنده حداثر سنة حتى لو كان الطفل ده ابنه نور الدين محمود اكيد الكلام ده لا يرضى - [00:16:44](#)

الشعب ولا يرضي العلماء ولا يرضي ربنا سبحانه وتعالى. فده اول شيء اغضبه. الحاجة الثانية انه وجد ان الصليبيين حاصروا قلعة بني ياس. قلعة بني ياس قلعة اسلامية موجودة في - [00:17:04](#)

في اه سوريا وصاحب هذه القلعة شمس الدين من المقدم واحد المسلمين وكانت هذه القلعة قلعة اسلامية عشان يدفع شر الصليبيين قرر ان يدفع الجزية لهم بتركوه. فوجد ان ما فعله نور الدين محمود على وشك ان ينتهي. فقرر رحمه الله ان يأخذ جيشه ويذهب الى الشام ليضم الشام - [00:17:14](#)

ومصر تحت امرتي وبالذات ان كل العالم الاسلامي دلوقتي اللي انضم في مملكة نورالدين محمود مع صلاح الدين الايوبي اللي هي منطقة الحجاز ومنطقة اليمن وغيرها من المناطق الواسعة فقرر ان يضم آآ الشام اليه وخذ بالفعل الجيش بتاعه سنة خمسمية آآ وسبعين اوائل خمسمية وسبعين هجرية وانطلق الى - [00:17:34](#)

ودخل دمشق بمنتهى السهولة مع ان دمشق كانت تابعة جيش حلب في ذلك الوقت. وراسل آآ الملك الصالح الطفل الصغير وقال له ان انت يعني بتعمل اشياء غير مقبولة شرعا وطبعاً كان واقف معها حاشية. والحاشية تريد الملك لنفسها فوقفت معه بل وارسلت رسالة شديدة اللمب - [00:17:55](#)

الى صلاح الدين الايوبي تقول له ما انت الا غلام من غلمان نور الدين محمود. وانك يجب ان ترعى ابنه في ملكه تستخدم هذا الجيش في رعاية هذا الطفل نور الدين محمود فرد عليهم بمنتهى الحلم صلاح الدين الايوبي وكان حليما في كل آآ حواراته رحمه الله ولم يقابل هذا الامر بالاساءة - [00:18:15](#)

قال انني ما جئت الى هذه البلاد الا حياطة للجمهور الاسلامي. يعني انا جاي ادافع عن الجمهور الاسلامي والا رعاية لابن نور الدين محمود. لكنه لا يجوز ابدأ ان يتولى حكم المسلمين هذا الطفل في هذا الوقت المهم بعد صراعات كثيرة وجدالات كثيرة قرر صلاح الدين ايوب ان يحاصر حلب - [00:18:35](#)

ان يضم حلب الى الامة الاسلامية وللأسف الشديد وطبعاً الانسان يقول هذا الكلام وقلبه يدنى استغاث ملك حلب في ذلك واكب

الصليبيين. تخيل! ابن نور الدين محمود يرسل للصليبيين. طبعاً هو طفل صغير مش فاهم بيعمل ايه. والناس اللي معه هم اللي دفعوا هذا الامر. بعثوا لامير - [00:18:55](#)

طرابلس بيقولوا له ان صلاح الدين هيجي ياخذ حلب ولو خد حلب هتكون طامة كبرى على الصليبيين. وساعتها آآ امير آآ طرابلس الرسالة الى صلاح الدين الايوبي ينهاه عن القدوم الى حلب فرد عليه رسالة قصيرة جدا قال له يا هذا انا لست ممن يرهب تقلب - [00:19:15](#)

الصليبيين يعني لما تجمع كل اللي معك انا ما يهمنيش هذا ايه؟ التجمع. وها انا سائر اليهم. يعني انت بس ما تجيليش انا اللي هاجي لك وخذ الجيش بتاعه وانطلق الى ان تقى - [00:19:35](#)

وحقق انتصارات ضخمة جدا على جيش انطاquia وعاد بكمية كبيرة من الاسلاب والغنائم فعاد امير امير طرابلس الى مكانه ولم يفكر في حرب صلاح الدين الايوبي والحكاية دي هيكون لها اثر كبير على تاريخ طرابلس مع صلاح الدين الايوبي رحمه الله. يبقى صلاح الدين الايوبي عنده نفس الفكر اللي كان عند نور الدين محمود - [00:19:47](#)

كان عند عماد الدين زنكي وحدة وجهاد. اول شيه عمله انه بدأ يوحد العالم الاسلامي. وفي نفس الوقت كان بيناوش الصليبيين عشان عرف ان هو لا يستطيع ابدأ ان تحرر ارض فلسطين والممالك الاسلامية الاخرى المحتلة من الصليبيين الا بعد ان تتوحد هاتان المملكتان كبريتان مملكة آآ الشام ومملكة - [00:20:07](#)

مصر وقعد في هذا التوحيد يا اخواني ويا اخواتي اتناشر سنة متصلة من سنة خمسمية وسبعين هجرية لسنة خمسمية اتنين وتمانين هجرية ما قلش ان ده وقت طويل ما قالش ان الواحد ممكن يزهدق من كتر العمل لتوحيد العالم الاسلامي ما استعجلش لكن كان يلتقي مع الصليبيين في مواقع ليست بالمواقع الكبرى - [00:20:27](#)

الصلة حتى لا ينهك قوته وكان همه الاكبر ان يوحد العالم الاسلامي ومع ذلك انتصر على الصليبيين في اكثر من موقعة سنة خمسمية ثلاثة وسبعين انتصر في عسقلان سنة خمسمية اربعة وسبعين انتصر عند حماه وفي خمسمية خمسة وسبعين انتصر عند بني ياس يعني اكثر من انتصار في هذه الفترات الى ان جاءت سنة خمسمية اتنين وتمانين - [00:20:47](#)

بعد اتناشر سنة من توحيد قوى الاسلام اصبحت الدولة الاسلامية في عهد صلاح الدين الايوبي تضم مصر والسودان والحجاز واليمن الشام بكاملها واجزاء من آآ من لبنان وتضم اجزاء من جنوب تركيا وتضم الموصل بكل ما فيها من آآ امكانيات - [00:21:07](#) وجيوش يعني اصبحت دولة كبيرة جدا تحيط بالصليبيين وعند هذا الوقت بدأ يفكر صلاح الدين الايوبي رحمه الله في معركة فاصلة مع الصليبيين - [00:21:27](#)